

مناظرة بين أحد أهل السنة وأحد كبار المعتزلة | الشيخ د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ولهذا المجالس والخصومات قد لا تجدي شيئاً عند من الله على قلبه واراد منه الظلال. وهي كثيرة وقعت بين أهل السنة منها مرة
كان رأس من رؤساء المعتزلة القدرية. القدرية هم المعتزلة - 00:00:00

كان جالساً في مجلس كبير مجلس الصاحب ابن عباد صاحب ابن عباد كان وزيراً كبيراً وكان يحب الأدب ويحب العلماء ويجمعهم
يتناظرون وكان هذا من أخص أصحابه. هذا الرأس الذي هو - 00:00:25

عبد الجبار المعتزل معروف انا جالس في جواره فدخل رجل من اهل السنة فلما دخل قال سوف اقصي هذا الداخل لانه يعرفه
ويعرفه اذهباً هل يستطيع ان يخزي فلما صار يسمع كلامه قال سبحان من تنزه عن الفحشاء - 00:00:47

سبحان الله العظيم هذا الرجل فهم مقصوده لأن مقصوده يقول انت يا اهل السنة تقولون ان الله قدر على الكافر الكفر وعلى العاصي
المعصية فأدبه على ذلك وهذه فحشاء ونحن نقول سبحان من تنزه عن الفاحشة - 00:01:16

هذا مقصوده وهذا معنى كلامه فاجابه على الفور قائلاً سبحان من لا يكون في ملكه الا ما يشاء الجواب هذا يعني يقول انت من
القدرية يقولون ان الله اراد من الكافر الایمان ولكن الكافر اراد الكفر. فوُجِدَت ارادة الكافر ولم تُوجَد - 00:01:42

ارادة الله بمعنى ذلك انكم تقولون يكون في ملكه ما لا يشاء كأن هذا جواب فقال له ا يريد ربنا ان يعصى فقال له ايعصى ربنا قصراً
يعني يعصى وهو ما يريد فقال ارأيت ان حكم علي بالردي الحسن الي ام اساء - 00:02:05

قال ان كان منحك حقك فقد اساء. وان كان منعك فظله فهو يؤتي فظله من يشاء. فكأنما القم حجراً قال الحاضرون والله ليس عن
هذا جواب. ولكن هل اقتنعني؟ قال له ما يقتنعني في مثل هذه الامور - 00:02:30

لهذا يقول الامام احمد هنا الخصومات في الدين ولكن الخصومات في بيان الحق ودحر الباطل لا بد منها. لا بد من هذا فالمعنى ان
القدرية ولا يزالون يوجد عندنا من قدرية الان - 00:02:50

يوجد جبرية وهم نوع من القدريه ويوجد قدرية اه يسمون انفسهم الاشاعرة كلهم جبرية كل من هذا النوع. الجبرية معناه ان الانسان
جبر وارغم على شيء لا يريد ولا يفعله - 00:03:12

هذا ظلال بين - 00:03:31